العدد ٨١٠ | السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي : « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٠ محرم الحرام سنة ١٣٤٣ | مكة المكرمة | ١١ اغسطس سنة ١٩٢٤

منشور سام كريم
من جلالة الخليفة الاعظم امير المؤمنين
بمناسبة عيد البيعة الاولى المباركة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على آلائه، والشكر على افضاله ونعمائه، والصلاة والسلام على رسوله سيد الاولين والاخرين، وعلى آله وصحبه اجمعين.

أما بعد ففي مثل هذا اليوم السعيد من عام النهضة المباركة اعلنت الامة استقلالها وبايعتنا بالملك عليها، تلك النهضة التي اولدتها العصور، وانجبتها الدهور، لامر قدره الله واراده، وجعل ظهوره على يد من اجتباه من عباده، واختاره من عباده. فنحمده ونشكره على ما اولانا جميعاً من النعم، وما صرف عنا من المحن والنقم. على اننا لم ننهض (كما اعلنا في منشوراتنا العديدة) حرصاً على جاه، أو لملك اردناه، بل للدواعي الدينية، وما تحتمه احكامها الجليلة القدسية، وتكاتف المهالك والاخطار، على البلاد والدار والديار، ولسان التظلم وطلب الحق من امتنا وقتئذ تخطى حد القول، وخرج لاسترداده بالحول والطول، بما كان يتجلى منها فعلا في بعض النواحي العربية بحد الظبى، وفي سائر الاقطار بما كان يدور في كل مجتمع ومنتدى، وكان ما كان (مما اثبتته ولا تزال تثبته الحوادث) بعد الاتكال على الله والالتجاء اليه ـ هرباً من المسؤلية الدينية ومسؤلية المطالبة بحق شعبنا المظلوم، وحرمة بلاده الممتازة بتشكلاتها الطبيعية، اهمها واعظمها قد سبقتها منذ مبدأ العالم علاوة على المخاطبات والالزامات الواردة الينا حينئذ من قادة وزعماء شعبنا الكريم في عموم انحاء الاقطار العربية المعلومة الحدود فضلاً عن وفودهم التي كانت بين ايدينا الراغبة في اسباب السلامة من المخاطر المشهودة والعزم على المثابرة والاستمرار للوصول الى الغاية (التي ينشدها ابسط الشعوب المجردة من ابسط صفة امتاز بها العرب وامتازت بها بلادهم) بصورة لا تكون خطراً على أي امة كانت او اي شعب كان، ولا تمس ابسط حقوقه واحتراماته بأي شكل أو بحس أو شعور مع احترام حقوق من جاورنا ممن يتاخمنا من الامم والدول. وقد ثبتت ولله الحمد صحة رأينا واصابة ظننا بتحقيق الغاية وحصول النتيجة التي هي من جملة ما يعجزنا اداء شكره لله عز شأنه من النعم التي من بها على البلاد واهلها، اذ انها خجل من كان يرمينا بالمساوئ كقولهم اننا شققنا العصا، وفرقنا الكلمة، فظهر خجل من ذكر جانباً مما اثبتته حسن النية وخلوص الطوية من تجلي الحقائق الناصعة بما تبين اخيراً للعالم اجمع في الدولة العثمانية من الانقلاب الذي لم يبق محلا لقول قائل، ولا حجة لمبطل غافل، واقام البرهان الجلي لاهل المشارق والمغارب كافة ان عملنا كان خالصاً لله وفي سبيله وابتغاء مرضاته. هذا من جهة ومن الاخرى منته جل شأنه بما قضت به حكمته الازلية وعنايته الربانية من اسناد الخلافة الاسلامية بالبيعة العامة التي لا تزال تتوارد علينا من اخواننا المسلمين في سائر الاقطار ـ الامر الذي لا يسعنا ازاءه الا الالتجاء الى احديته الصمدانية، وقدرته الربانية ان يديم الطافه بنا، وتوفيقاته لكل ما يحبه ويرضاه، اهمها قيامنا بواجبات هذه الوظيفة المقدسة الشريفة التي لا تجهل مهامها ومقتضياتها بالنسبة للحالة المشهودة في العالم الاسلامي. ولا شك ان شعور جهابذة بل وعامة من حضر حجنا هذا من افراد الامة الاسلامية كافة بمظاهر رضاهم عن البيعة بالخلافة الاسلامية وتأييدهم وقبولهم لها ـ دليل على اعتقادهم مكانة عملنا وصفاء مبدأنا. فالله نسأل التوفيق لاتمام اسباب نهضتنا المؤسسة على الحقيقة المجردة بعونه وعنايته من الاهواء والاغراض والمقاصد الذاتية، كما يشهد به على الاقل وقوف اجنادنا عند بلوغهم منتهى حدود البلاد الشمالية ـ حالة ان حربنا اذ ذاك لم تزل قائمة على ساقها وقدمها. ونقول لمن سيرمينا بقوله (ماذا كانت النتيجة من ذلك) بان ستظهر لك الايام عين الحقيقة التي اخجلت من كان يرمينا باننا شققنا العصا وفرقنا الكلمة والامور بتمامها «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون». وهو جل شأنه المسؤول الاوحد ان يمدنا بعونه وتوفيقه لنجاح الآمال التي لا يزال سعينا بإعانته تعالى متواصلا للحصول عليها بتمامها وكمالها. واننا لا نزال ساعين لتأييد المودة وتأكيد الروابط بيننا وبين حلفائنا العظام، والتفاهم مع بقية الامم لتأييد السلام، كما اننا نرى من اهم واجباتنا السعي في احداث حسن العلائق مع الدول الاسلامية والشعوب الشرقية، وقد توصلنا بعنايته تعالى الى رفع ما كان حائلا دون ذلك، فقد عينت الدولة الايرانية العلية مندوبا لها في جدة، وستعين حكومتنا ايضاً مندوبا لها في طهران، كما انه قد ابتدأت المذاكرات الحبية مع الحكومة المفخمة الافغانية للحصول على تبادل المعتمدين، وقد عينت ايضاً حكومة روسيا الشورية الفخمة مندوباً لها في جدة وستعين حكومتنا ايضاً مندوبا لها في موسكو. واننا لا نزال نرى في شعبنا الثبات والدوام على خطة الرقي والتمسك اساساً باخلاق دينه وحسيات آبائه واجداده المشتملة على الشرف الديني والدنيوي. ولا نشك ان من مبادئ توفيقاته التي يعجزنا اداء شكرها ـ تيسر عمارتنا الخط الحديدي الحجازي وانتظام سيره من البلدة النبوية الطاهرة الى سوريا ونقل من يريد لثم الاعتاب النبوية الشريفة وسواهم من ذوي الحاجات الى العقبة التي جرى اتصالها بجدة بواسطة بواخر حكومتنا ومنها الى معان بواسطة السيارات ثم ومن معان على الخط الى البلدة الطاهرة او الى الشمال وهنا اول قطار على هذا الترتيب والنمط وصل من معان الى البلدة الطاهرة والآخر على أثره حاملين نحو الالف من الزوار ومن حج من اخواننا المسلمين للثم تلك الاعتاب الطاهرة ولا تزال تلك البواخر والسيارات تترى بنقل مريدي تلك الغاية الشريفة على الطريق المذكور. وهذا يجعلنا نعلن من الآن انه من الممكن للمسلمين في السنة الآتية توجه من يريد منهم الزيارة الى العقبة رأساً على

ولغيرهم او بواسطة بواخر حكومتنا كما هو الجارى من اى مينا كان وفى اى وقت ارادوا سواء كانوا افرادا او جماعات. وما فى هذا من الخدمات المادية والمعنوية لاخواننا المسلمين وللبلاد لايحتاج الى البيان . وكفى بنا علمه تبلوك ونعالى بأننا باذلون المهج والانفس والاموال فى سبيل مصالح المسلمين وكل مايستلزم مافرضه البارى للمسلم على اخيه المسلم قبل إسناد الخلافة الينا (المشتملة على سعادة من يؤدى واجباتها وفروضها فى الدنيا والآخرة) فكيف بعد ذلك ؛ وها قد يسرت التوفيقات الالهية تشكيلنا الهيئة التى اطلقنا عليها مجلس شورى الخلافة المؤلف من افاضل ابناء البلاد واخواننا مسلمى مشارق الارض ومغاربها المجاورين بالحرمين الشريفين ليكون كل فرد منهم واسطة بين هذه الهيئة وبين أقوامه لتبادل ما يقتضى من الآراء للتعاون على دفع الاحتياجات المادية والمعنوية التى اهمها التفانى فى شدة التزامهم ومضاعفة جهودهم بالتمسك والاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله وكل ماهو فى معنى ذلك (فانه جل شأنه لايغير ما بقوم حتى يغيروا مابانفسهم)، ولا سيما تشكيلهم للمدارس الدينية والفنية التى لا تخرج بهم عما تحتاجه كل بلاد من بلدانهم، والتعاضد والتعاون على البر والتقوى وكل ما يؤدى الى تأسيس المناسبات والمواصلات والارتباطات مما يستلزمه وقوف كل منهم على احوال الآخرين للتعاضد والتعاون على دفع الاحتياجات وتأثيرات الحوادث والطوارئ الزمنية على شرط ان لايتجاوزوا احكام الشرع الشريف وصيانة لحقوق من خالطهم وجاورهم من الامم والشعوب الذين صرح لنا الشارع بقوله « لهم مالنا وعليهم ما علينا » وقوله « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين » الخ . ولا شك ان رعاية هذه الاحكام من أهم ما يقربنا واياهم الى الله ويصوننا واياهم من الكوارث والحوادث والأسواء ، ويجعل لنا ولهم من لدنه وليا ونصيرا . ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره وسيجعل الله بعد عسر يسرا ❊

ذكرى عيد البيعة الاولى المباركة

فى يوم أمس (الاحد) التاسع من محرم الحرام قطعت الامة العربية المرحلة الثامنة ودخلت فى المرحلة التاسعة من حياتها الاستقلالية وقد احتفلت الامة فى البلاد من اقصاها الى اقصاها بذكرى هذا اليوم المجيد احتفالات شائقة تجلت فيها العواطف الشريفة وتجلت فيها روح الحياة العالية الثابتة واهتزت البلاد فرحا وسرورا وجذلا وحبورا بعودة ذلك اليوم المجيد . كيف لا وفى مثله اعلنت الامة استقلالها وبايعت منقذها بالملك عليها ودخلت بذلك فى مصاف الدول المستقلة وضاهت الشعوب الراقية الحية فاكرم به من يوم تمجده الاجيال وتفتخر به الابطال والاقيال وتحلق به الامة فى سماء العز والاقبال فى يوم أمس مضت على الامة ثمانية سنوات قضتها فى جهاد مستمر تحت لواء منقذها الاكبر جلالة أمير المؤمنين لاعادة مجدها وتحقيق الامانى الشريفة التى نهض بها جلالته من اجلها وها هى تستقبل عهدا جديدا زاهرا والخلافة الاسلامية ردت اليها وقيادة العالم الاسلامى اصبحت بيدها ولاريب انها مسؤولية عظيمة ومهمة خطيرة تقتضى تضاعف الهمم والنشاط ومواصلة الجهاد للحصول على الغايات الشريفة التى تستدعيها هذه الصفة الجديدة التى اكتسبتها بفضل جهادها المقدس تحت لواء منقذها وما ذلك على الهمم العربية الشماء بعزيز.

هذا وان القبلة ليسعدها ان تقدم مراسم التهانى وواجبات التبريك بحلول هذا العيد السعيد لعرش المنقذ الاعظم جلالة امير المؤمنين واسرته الكريمة وامته المجيدة وسائر اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها سائلين من الله ان يعيده على الجميع ببلوغ الامانى والسؤدد والهناء والسعادة والصفاء واحكام روابط الاتحاد والاخاء انه على مايشاء قدير وبالاجابة جدير ❊

مراسم الاحتفال فى ام القرى بعيد البيعة الاولى المباركة

ما أصبح صباح يوم امس (الاحد) الا وأم القرى بارزة ترفل فى أبهج الحلل وافخر الزين والاعلام العربية الزاهية الالوان مرفوعة خافقة على جميع الدوائر الرسمية والمدارس والاندية والدور والشوارع والاسواق وسائر الحوانيت والناس يتماوجون فى شوارع العاصمة افواجا افواجا متهللين فرحين مستبشرين يهنئ بعضهم بعضا بعودة هذا اليوم المجيد الذى أعلن فيه استقلالهم وبايعوا منقذهم ومليكهم . وفى نحو الساعة الواحدة من صباح امس سار الجند الهاشمى المظفر من نظاميين وشرطيين مخترقا الشارع العام بموسيقاه شادية بالنشيد الاستقلالى العام فوقف بنظام تام امام القصر العالى وقد كانت مواكب ابناء المدارس اذ ذاك وصلت الى القصر العالى أيضا حاملة الرايات العربية مترنمة بالاناشيد الحماسية الوطنية . وفى نحو الساعة الثانية اجتمع فى بهو الاستقبال العام فى القصر العالى الوزراء واركان الدولة والاعيان وبعد ان استقر بهم المقام شرف الى بهو الاستقبال جلالة الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين تعلوه الهيبة والوقار ويحف به نجلاه الاميران الجليلان صاحبا السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم ومولانا الامير (عبد الله) المعظم وصاحب السمو الامير (عبد الله بن محمد) احد اعضاء الاسرة المالكة . وبعد ان استقر بجلالته المقام وقف مستقبلا القبلة ووقف الجميع خلفه بتمام الخشوع وتلا أحد ائمة وخطباء المسجد الحرام دعاء اسلاميا عاما بليغا امن عليه الحاضرون وعند تلاوة الدعاء هتف الجند وصدحت الموسيقى بسلام الخلافة العظمى واطلقت المدافع من قلعة جياد اعلاء لمراسم الاحتفاء بهذا العيد المجيد . وبعد الانتهاء من الدعاء امر جلالة امير المؤمنين حضرة صاحب الاقبال رئيس ديوان الخلافة العظمى بان يتلو على الحاضرين المنشور السامى الكريم الصادر من مقام صاحب الجلالة الخليفة الاعظم (وقد نشرنا نصه فى صدر عددنا هذا) وقد كان من جملة الحاضرين حضرة صاحب السعادة السيد حكيم مندوب حكومة روسيا الشورية الفخمة وبعد انتهاء رئيس الديوان العالى من القاء خطاب الخليفة الاعظم تشرف بلثم انامل جلالته الوزراء والاشراف والسادات والعلماء وامراء الجند والضباط والاعيان والوجهاء وسائر الطبقات والمشائخ قياما باداء مراسم التبريك لعرش الخلافة العظمى بهذا العيد المجيد وفى خلال ذلك كان الخطباء من ابناء المدارس الهاشمية يتبارون فى ميدان الخطابة بين يدى جلالة « أمير المؤمنين » لالقاء الخطب الحماسية المناسبة للمقام بجرأة ادبية ادهشت الحاضرين وطلاقة وفصاحة كانت محل اعجاب الجميع واستبشارهم بمستقبل زاهر لهذه البلاد ولقد كان مظهر هؤلاء الخطباء من ابناء المدارس برهانا محسوسا على الخطوة الواسعة التى خطتها البلاد فى معارج الرقى والفلاح والتقدم والنجاح ، وان هذه البذرة الحية تبشر بمستقبل جديد مجيد لهذه الامة ولقد كان من بين هؤلاء الخطباء شاب ذكى من طلبة مدرسة حارة الباب الهاشمية لايتجاوز العاشرة من عمره (وهو الشريف عبد الله بن الشريف ناصر المنديل) خلب العقول وادهش الالباب بخطابته التى لاتقل درجتها عن خطابة فحول مشاهير الخطباء .

وبعد ان انتهى خطباء المدارس من القاء خطبهم تقدم الشعراء والادباء فالقوا بين يدى جلالة أمير المؤمنين قصائد غراء (ضاق نطاق الجريدة عن نشرها كما ضاق عن نشر خطب ابناء المدارس لذلك اكتفينا بنشر قصيدة حضرة الاديب الفاضل السيد عبد العزيز صبرى فى غير هذا المكان من هذا العدد) . وقد كانت وفود المهنئين بعد تقديمها مراسم التبريك لعرش الخلافة العظمى تفد الى مقام صاحبى السمو الملكى الامير على المعظم والامير عبد الله المعظم فتقدم لسموهما مراسم التبريك بهذا العيد السعيد . وفى نحو الساعة الرابعة من يوم امس انتهت مراسم التبريك فى القصر العالى وظل الناس يومهم مغتبطين فرحين مبتهجين بعودة هذا اليوم المجيد وفى المساء استنارت العاصمة بالمصابيح الكبرى (لوكس) وبات الناس ساهرين حتى الصباح يتسامرون فى الاندية والمحافل بأحاديث الوطنية والاستقلال ومضاعفة الهمم لمواصلة الجهاد والكفاح فى سبيل التقدم والنجاح ❊

يوم البيعة المباركة

تهنئة مرفوعة الى اعتاب الناهض بامر الله أمير المؤمنين الحسين بن على بذكرى يوم البيعة

لملك العرب السعيد

حسب العلا والمجد سطرا لوفاء … فى صفحة التاريخ ذات النقاء

فاستقبلى عهد العلا زاهرا … واستبشرى يا امة الاوفياء

واستعرضى التسع السنين التى … مرتها فى مطلع الارتقاء

واستقبلى ذكرى الفخار الذى … كانت له الارواح يوما فداء

فى يوم ذكرى بمعززانه … اشراق تاج الملك المستضاء

هذا (الحسين بن على) الذى … اقبل فى برد السنا والسناء

وهذه امتــه اقبلت — كالانجم الزهر تحيي ذكاه
تحملهـا البشرى الى بابه — وبابه باب المنى والرجاء
يامنقذ العرب بحد الظبى — وموقظ الشرق بحسن البلاء
ومجدد الاسلام في يوم اذ — شفيته من دائه بالدواء
اجليت رهط السوء عن بقعة — طهرها الله بهذا الجلاء
كشفت لعارهم فانجلى — ماكان في انفسهم من رياء
كم ادعوا الاسلام دينا لهم — وشيمة الاسلام منهم براء
وكنت ادرى بالذى اضمروا — لديتنا يوم كشفت الغطاء
وكنت كالصبح جلا ظلمة — فابصر الناس الهدى والضياء
وقمت بالامر على حكمة — ورثتها عن خاتم الانبياء
أعظم بملك سست احكامه — بالعدل مذا سسته بالمضاء
شيدته بالدين فوق الذرى — موئل المجد وطيد البناء
حكومة نظمت اركانها — فكل ركن شامخ في العلاء
هذا قضاء العدل آياته — دلت على فضل حماة القضاء
وذاك ديوان رفيع الذرى — ناموسه محض الوفا والولاء
وهذه مالية احكمت — تدبيرها ايد تصون الثراء
هاتيك مسكوكاتها اشرقت — في طلعة اليوم النضير البهاء
فيها الشعار الهاشمي الذي — أحيى بها عهد العلا والرخاء
ادارة عصماء في داخل — وخارج عمالها اصفياء
والجيش تم الجيش آساده — تستصغر الموت فداء اللواء
ادارة التعليم تسمو بها — معارف للنشء فيها شفاء
وهذه الاوقاف احكامها — شرعية مرعية بالاداء
وهذه نافعة تزدهى — اعمالها نفعا جزيل الثناء
وذا البريد قد سرى وقته — ونظمت اعماله باعتناء
موظفوه كلهم عامل — ذو همة جديرة بالثناء
والامن في استتبابه آية — والصحة استدعت تمام الرضاء
حكومة في خير شكل حوت — روح نظام أشربت بالوفاء
دوحة ملك اصلها ثابت — في مكة وفرعها في السماء
انبتها خير نبات العلا — فاثمرت خير ثمار الهناء
وعذتها من كل ضعف بما — غذيتها من طيبات الغذاء
فانت فذ في ملوك الورى — بل انت فيهم صفوة الاتقياء
انت «امير المؤمنين» الذي — عز به الاسلام بعد العياء
لازلت ترعاه بعين الهدى — ودام يرعاك بطول البقاء
وازددت عند الله فضلا به — والله يؤتي فضله من يشاء

مكة المكرمة في ٩ محرم سنة ١٣٤٣ — عبد العزيز صبرى
من المنصورة بمصر

حوادث محلية

ابتهاج البلاد بتعميم تداول النقود العربية الهاشمية

قررت الحكومة انه في يوم عيد البيعة يصير تعميم التداول في البلاد بالنقود العربية الهاشمية فلم يكد يصل هذا القرار الى مسامع الامة الا وتهللت فرحا واستبشارا فما اصبح صباح امس الا والجماهير مجتمعة يحملون الرايات العربية امام دار ضرب النقود الهاشمية والكل يهتفون بحياة النقود الهاشمية وجلالة «امير المؤمنين» نصره الله. وفي مقدمة هذه الجماهير حضرة الشهم الغيور صاحب الكمال رئيس الشركة الوطنية وحضرة صاحب النباهة رئيس مركز البلدية وهيئته المحترمة. ولقد كانت هذه الجماهير الوفا مؤلفة. ولما رأى حضرة الشهم الهمام وكيل المالية الجليلة الشيخ أحمد باناجه اجتماع هذه الجماهير وضجيجهم بهتاف الفرح والسرور لم يسعه الا ان يطلب نخبة من اعيانهم ووجهائهم قد خلوا بمعيته الى دار ضرب النقود وحملوا على اكفهم اطباقا مملوءة بكمية وافرة من الدنانير والريالات الهاشمية واجزائها فساروا بها بمعية وكيل المالية الجليلة وهيئته المحترمة في موكب فخم تتقدمه مجامر الطيب بين الهتاف العالي من جماهير الامة وصعدوا بها الى غرفة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام بدار الحكومة السنية وقد اجتمعت حينئذاك هيئتا الوزارة ومجلس الشيوخ الموقر فوضعت هنالك اطباق النقود وتبادل الجميع عبارات التهاني والتبريك والفرح والسرور جميعهم تداول النقود الهاشمية في هذا اليوم الميمون. وفي هذا المحفل الفخم تقدم حضرة الفاضل الاديب صاحب النباهة رئيس كتاب وكالة المالية الجليلة فالقى خطابا بليغا يناسب المقام فوطع بالهتاف العالي (ولضيق المقام رجأنا نشره الى فرصة اخرى). وبعد ذلك توجهوا جميعا الى المسجد الحرام فوقفوا تجاه الكعبة ووضعوا اطباق النقود على سدة بابها الشريف وتلا احد ائمة وخطباء المسجد الحرام دعاء بليغا مناسبا المقام امن عليه الحاضرون ثم خرجوا من باب الصفا بموكبهم الفخم صائحين بالهتاف العالي للنقود الهاشمية ولجلالة أمير المؤمنين حتى وصلوا الى قصر الخلافة العظمى وهنالك امتلا الشارع بجماهير متموجة من المتظاهرين وهتافهم العالي يشق عنان السماء وفي الحين ارسل جلالة أمير المؤمنين من يسأل عن اسباب هذه المظاهرة فمثل بين يدى جلالته كل من صاحب الكمال رئيس الشركة الوطنية وصاحب النباهة رئيس مركز البلدية وعرضا على سدته السنية ان الشعب قام بهذه المظاهرة معربا عن سروره وفرحه بتعميم تداول النقود الهاشمية التي اعلت شأنه ورفعت رأسه مفاخرا باعلى مظاهر استقلاله بين سائر الشعوب والامم فتهلل وجه الخليفة من هذه الروح الحية التي تجلت في شعبه الامين واذن للمتظاهرين بالمثول بين يديه والقى على مسامعهم من جواهر حكمه ما انشرحت به الصدور وامتلأت به النفوس همة ونشاطا. وبعد ان فازوا بلثم أعتابه ساروا جميعا بهتافهم العالي الى مركز البلدية وهنالك تبودلت عبارات التهاني والتبريك وأديرت كؤوس المرطبات وبذلك انفضت المظاهرة ووزعت النقود في البلدة فتداولها الناس وراجت في الاسواق وزالت بذلك عن الامة ازمة النقود وهبطت الاسعار وعم الرخاء والهناء فابتهج الخاص والعام. وقد نادى حينئذاك منادى الحكومة الرسمي في كافة ارجاء العاصمة بالنداء الآتي

« ليكن معلوما لدى كافة الاهالي والتجار والبياعين والشارين ان سعر النقود يكون من يوم تاريخه كما يلي:

الدينار الهاشمي بمائة قرش هاشمي، الجنيه العثماني بمائة قرش هاشمي، الجنيه الانكليزي بمائة واثنى عشر قرشا هاشميا، الجنيه البنتو بسية وثمانين قرشا هاشميا ونصف قرش هاشمي، الريال الهاشمي بعشرين قرشا هاشميا، الريال المجيدي بعشرة قروش هاشمية. وان عموم الاسعار على حسب الاوراق الملصقة في عموم الشوارع من طرف البلدية ومن تجرأ على التلاعب في شئ مما ذكر يعرض نفسه للجزاء الشديد »

(١٠ محرم سنة ١٣٤٣) انتهى

على الطائر الميمون
عودة الامير عبد الله المعظم الى عبر الاردن

في يوم السبت الماضي برحت العاصمة الى جدة معية حضرة صاحب السمو الملكي مولانا الامير عبد الله المعظم امير شرق الاردن وفي صباح هذا اليوم تحركت من العاصمة الى جدة سيارة ملكية تقل صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين وبمعيته نجله صاحب السمو الملكي مولانا الامير عبد الله المعظم وفي نحو الساعة الرابعة من صباح هذا اليوم صعد جلالة الخليفة الاعظم مع نجله الامير عبد الله المعظم الى الباخرة (رضوى) الهاشمية وفي نحو الساعة التاسعة والنصف آب جلالة الخليفة الاعظم من الباخرة الى الثغر بعد ان جرى بها ما يقتضى من مراسم الوداع والتشييع بين الوالد وابنه. وفي نحو الساعة العاشرة اقلعت الباخرة رضوى الهاشمية بسمو الامير عبد الله المعظم ومعيته الى العقبة ومنها الى معان ومن معان الى مقر امارته وقد جرت لسموه مراسم التشييع الفخمة في مكة وفي جدة وقد كان بين المشيعين في مكة حضرة الفاضل الاديب السيد عبد العزيز صبرى فالقى بين يدى سمو الامير المعظم الابيات الآتية

ودعت مكة القبلة فتاها
وهي تبكي واودعته الحنينا
قالت العهد قال اني عبد
الله آتاني الكتاب اليقينا
انت لازلت مهبط الوحي حقا
والحم ازل فتاك الامينا

رافقت سموه السلامة في كل ظعن واقامة

وبعد الساعة العاشرة من صباح هذا تحركت السيارة الملكية تقل جلالة أمير المؤمنين من جدة الى العاصمة فشرفها جلالته بالوصول قبل الغروب تعلوه الهيبة والوقار نصره الله وايده بنجاحه وتوفيقه

حول التعليم في جزيرة العرب

كتب حضرة الفاضل مكاتب سياسي شرقي مقالا منمقا في العدد ١٠٧٦٢ من (المقطم) عن حالة التعليم في جزيرة العرب وما أجاد ولا احسن فيما كتب ولعمري انه لا يشكر على شيء مما جاء في مقاله هذا اللهم الا على أمر واحد فقط وهو الغيرة على نشر التعليم في بلاد العرب - اذا كانت الغيرة هي الباعث الذي حمله على الاهتمام بالامر والكتابة في الموضوع بمثل هذا الاسلوب الذي طرقه - وهو محاولة اكمال النقص في تلك البلاد واصلاح الخلل الاساسي المهم من تلك الاقطار، وما كان لمثله (وهو الذي يجد بأي الوسائل لاقامة الحجج أمام الاجنبي لمصلحة العرب بصفته من أبناء العرب) ان يكتب مثل هذه الكتابة اليوم مهما كانت طيبة ومهما أراد بكتابته هذه من شريف الانتقاد وتمحيص خالص النصح، لان أقل ما يقال فيها وهي بأسلوبها هذا أنها من الامور التي تقوي حجة الاجنبي الطامع في البلاد وتعضد سياسة الاستعمار التي انشبت براثنها في بعض انحاء بلاد العرب التي بلغت من الحضارة والرقي ما يفاخر به الامم، ومع ذلك فقد أبت تلك السياسة الخشنة أن تؤمن بها ولم تجد من نفس دعاتها وازعا يحول دون الجهر باتهام ذلك القسم الجليل من مجموع بلاد العرب الآهل بالعلم والناهض بالحضارة والرقي كسوريا وفلسطين والعراق بأنه ليس من البلاد التي يصح ان يترك حبلها على غاربها. لماذا؟ لان أهلها قاصرون لا يمكن ان توكل اليهم ادارة شؤونهم ونسوا وما كانوا ليخجلوا من مثل هذا الادعاء ورمي ذلك الفريق من مجموع (العرب) بمثل تلك التهم وهم يعلمون ولا يجهلون أن أولئك لا يقلون من حيث المجموع عن احسن الشعوب المعترف لها بالنهوض والرقي والنشاط في سبيل تنازع الحياة ومن بينهم أفراد نوابغ لا يتحاشون اذا ما طمحوا الى الوقوف في مستوى واحد مع كبار الافراد النابغين في بلاد الغرب أن يفوقوهم ذكاء وعلما ومقدرة ما اتا ولذلك فهم يقولون ما يشاؤن ولسنا في موقف مناظرتهم واقامة الادلة العديدة القاطعة على تأييد حجتنا عليهم ولكن هل من الحكمة ان نلم بمثل هذا الاتهام الذي يحاول المستعمرون الصاقه وصمته بخيار المتعلمين النابغين من اعضاء هذا المجموع العربي ثم نسوغ لا نفسنا أن نعير ذلك الفريق بحالة الشعب ومبلغه من التعليم فكاننا لا نسلم له بحق في الطموح الى الرقي والاستقلال

هل من الوطنية ان نرفع الصوت عاليا ونرمي قسما كبيرا من مجموع الوطن القوي بمثل ما رماه به حضرة الكاتب الشرقي حتى ولو كان الامر صحيحا وما ذكره موافق للحقيقة والواقع لا لا وربك ما كان لعربي يغار لمصلحة الناطقين بالضاد أن ينبث بمثل هذا الانتقاد الشديد الذي لا يكون من نتيجته الا زيادة في الاسلحة التي يتذرع بها المستعمرون ولاسيما في مثل هذه الظروف التي أبدى فيها ذوو الاستعمار شيئا كثيرا من النشاط في ترويج دعاويهم وتثبيت أقدامهم واتصرف الغيورون المخلصون من ابناء هذه الامة يبذلون كل مجهود في كل قطر للعمل لنيل مطالبهم الحقة وفي الوقت الذي يتفاوض فيه المسئولون وغير المسؤلين من العرب وسواهم لتسوية الامور المعقدة وتعيين مصير بلاد العرب.

نعم ما كان لعربي - كحضرة الكاتب - أن يجهر علناً فيه وعلى ملأ من الناس بصوت عال بتلك الكلمة التي من شأنها أن تسيء العرب والتي لم تعود سماعها من غير المستعمرين. تلك الكلمة التي يسخر بها قائلها من العرب اجمعين ويعتقد منهم الفريق الناهض الطامع في انشاء امبراطورية عربية ويعد ذلك منهم جهلا بنواميس الطبيعة أو طلبا للمحال.

تلك الكلمة التي يتصيح بها صاحبها للزعماء من العرب ان يرضخوا لاحكام الطبيعة ويستسلموا للأمر الواقع فيتركوا الارض للقوم الصالحين لاستقلالها ومن هم اقدر على استخراج خيراتها

يا لها من كلمة كبيرة يعز علينا ان تصدر من فتى عربي يغار على مصلحة بلاده ومستقبل أمته

نعم كبرت كلمة قالها حضرة الكاتب السياسي الشرقي في رسالته وهي (انه لا يدري كيف يحاول «العرب» النهوض ويعملون لانشاء امبراطورية عربية تحيي مجد آبائهم واسلافهم الاقدمين وهذه حالة شعبهم وأمتهم من الانحطاط فكأنهم غفلوا ان الطبيعة أحكاما ونواميس لا تغالب وان البقاء في هذا الكون «للاصلح» وهيهات أن يرث الارض سوى «القوم الصالحين» لسكناها واستقلالها واستخراج خيراتها) ولم يكتف بهذا حضرة الكاتب حتى بنى بحثه على مزاعم تجاوز فيها على الحقيقة ولفق لها من الاخبار ما وسوست له نفسه فبرهن بذلك على انه لا يستمد معلوماته من المصادر الصادقة ولا يكون آراءه من أخبار الثقات الواقفين على حقائق الامور في جزيرة العرب.

فلا الامام يحيى اغفل المدارس ولا ابن سعود حارب العلم ولا الحجاز يرى بقاء الجهل في بلاده كما زعم حضرة الكاتب بل ان الحالة العمومية من حيث التعليم ونشر العلم في الجزيرة ليست مما يصح ان يؤاخذ عليه أولياء الامور اليوم في تلك الربوع لانها من الامور التي تركتها لهم الفئات من السنين الماضية ولا يجوز أن يؤاخذوا هم اليوم بما جنى أسلافهم الأقدمون وانما الذي يمكن ان يكون محلا للعتب والمؤاخذة هو التقصير الذي قد يكون عن اصلاح المستطاع للوصول الى الرقي التدريجي الممكن وهذا لا يصح أيضا على العموم ان يؤاخذ عليه ولاة الامر هنالك اليوم وقد عرفنا ما انصرفت اليه همهم منذ انتهاء الحرب ولا سيما الحجاز من الشئون السياسية وعدم استقرار الامور هنالك على حال يمكنه معه الاهتمام بالمسائل الاقتصادية والعلمية على ما ينبغي. ومع ذلك ورغما عن كل هذا فان الحجاز تقدم بأكثر مما يستطيع القيام به وهو يخوض غمرات النضال السياسي والحربي الذي يتوقف عليه مصير سائر البلاد وأمانيها القومية

كيف لا وقد أسس جلالة الملك حسين المدارس العديدة بعد النهضة حتى في القرى والضواحي لتعليم البادية وخص مكة بسبعة مدارس وأربعة في جدة وثلاثة في الطائف وكل هذه تدور على احدث نظام عرف حتى اليوم في طرق التعليم ويدرس فيها كلها ما يدرس في المدارس الراقية في سوريا والعراق ومصر ولكنه يتحاشى واحدة فقط هو اللغة الاجنبية التي لم تحن الظروف لادخالها بعد في برامج التعليم في الجزيرة وفوق هذا فني مكة أيضا مدرسة حربية وأخرى زراعية وفي جدة مدرسة صناعية جامعة وكل هذه المدارس تابعة لوزارة المعارف التي كان على رأسها فضيلة الشيخ على مالكي من خيار العلماء النابغين وله من المؤلفات العديدة النافعة ما يشهد له بحسن الكفاءة ثم عقبه فضيلة الاستاذ السيد عبدالله الزواوي وهو من أعاظم العلماء الازهريين وقد كان مفتي السادة الشافعية في الحجاز من عهد الحكومة التركية وتقلد هذه الوزارة أخيرا فضيلة الشيخ عباس مالكي وهو لا يقل عن سابقيه درجة في العلم والفضل وقد كان مندوبا لجلالة الملك في مواضع كثيرة تثبت انه مثال المقدرة والاستحقاق كل هذه حقائق ثابتة قلبها حضرة الكاتب الى عكسها فرأيت من واجبي نحو أمتي وبلادي أن اكتب عن كل ما اعلم عنها خدمة للحقيقة والوطن فارجو ان تتفضلوا بنشرها على صفحات جريدتكم محلا لحرية النشر

مصر — مكاتب عربي

[القبلة]:

جاءتنا هذه المقالة من الاديب صاحب التوقيع اعلاه طالبا نشرها على صفحات القبلة ونحن ننشرها له مع شكر الغيرة الحقة على اقوامه وبلادهم ولقد ذكر في رسالته الينا انه طاف بهذه المقالة على الصحف العربية في مصر لتنشرها فلم يفلح حيث امتنعت عن نشرها ونحن نستغرب امتناع هذه الصحف عن نشر مثل هذه المقالة التي ليس فيها الا الدفاع الحق عن العرب وبلادهم بغاية الاعتدال. نعم نستغرب ذلك منها لانه لا يتفق مع دعواها العربية وعار عليها ذلك الامتناع في حين انها تصدر بلغة يعرب وتنتمي الى العرب وتأسف كل الاسف على تأثرها بما لا يتفق مع المبادئ العربية القومية ولا ندري بماذا نفسر ذلك. ولا يسعنا الا ان نسأل للجميع تنور البصائر والتوفيق والهداية الى أقوم طريق؟

أعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة تحريرا لرئيس -

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

افرنجي	عربي	الايام	اذان الصبح ع ف	الاشراق ع ف	اذان الظهر ع ف	اذان العصر ع ف
٢١	١١	الثلاثاء	٣٧٤٩	٨١٤٩	٣٢٤٤	٥٠٠٨
٢٢	١٢	الاربعاء	٣٨٠٩	٩٠٠٩	٠٥٠٥	٥٠٠٨
٢٣	١٣	الخميس	٣٩٤٩	١٠ ١١	٨٣٤٥	٥٠٠٥